

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام للمؤتمر من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح يحيل فيها إعلاناً صادراً عن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ وبياناً صادراً عن رؤساء الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بتاريخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥

يشرفني أن أحيل طيه إعلاناً صادراً عن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ بشأن التصديق على اتفاق تعديل المعاهدة المتعلقة بالقوات المسلحة التقليدية في أوروبا، وبياناً صادراً عن رؤساء الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

وأكون ممتناً فيما لو أمكن إصدار هاتين الوثيقتين كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعها على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشاركة في أعمال المؤتمر.

(التوقيع): ل. سكوتنيكوف

سفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى

مؤتمر نزع السلاح

إعلان

صادر عن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي
بشأن التصديق على اتفاق تعديل المعاهدة المتعلقة بالقوات المسلحة
التقليدية في أوروبا
موسكو، ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥

تعتبر الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي المعاهدة المعدلة المتعلقة بالقوات المسلحة التقليدية في أوروبا معاهدة أساسية تكفل الأمن والاستقرار في أوروبا. وستفعل من ثم كل ما بوسعها لتتسرع بتنفيذ التعهد السياسي الذي تم اتخاذه في اسطنبول في ١٩٩٩ وستتخذ إجراءات عملية لتشجيع على استكمال الإجراءات الوطنية للتصديق على اتفاق تعديل المعاهدة المتعلقة بالقوات المسلحة التقليدية في أوروبا.

وتعرب الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي عن الأمل في أن تتخذ جميع الدول الأطراف في المعاهدة المتعلقة بالقوات المسلحة التقليدية في أوروبا إجراءات مماثلة لتظل المعاهدة صكاً مهماً للأمن والاستقرار والثقة في أوروبا وليتسنى لدول جديدة الانضمام إليها لتعزز بذلك هندسة الأمن في أوروبا إلى حد كبير.

وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان بالإنابة

نائب وزير خارجية جمهورية أرمينيا

وزير خارجية الاتحاد الروسي

وزير خارجية جمهورية بيلاروس

وزير خارجية جمهورية طاجيكستان

وزير خارجية جمهورية كازاخستان

بيان

عن رؤساء دول الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية طاجيكستان وجمهورية فيرغيزستان وجمهورية كازاخستان^(١)

نعلم نحن، رؤساء الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، في اجتماعنا بمناسبة الاحتفال بمرور ٦٠ سنة على تحقيق النصر على الفاشية، عن عزمنا على تعزيز الجهود الرامية إلى توثيق ترابط ووحدة بلداننا من أجل صون السلام والأمن الدوليين وتقوية الاستقرار في منطقة ولاية المنظمة.

ونعرب عن عدم قبول أية محاولة لتعديل نتائج الحرب العالمية الثانية، وإعادة النظر في عمليات تقييم النتائج المعنوية والأخلاقية التي نجمت عن هذه الكارثة العسكرية التي مُني بها القرن العشرون. ونحیی في هذا الصدد القرار الذي أُتخذ في الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في عام ٢٠٠٤، بمبادرة من الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي وبلدان أخرى من الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، بشأن إعلان الأمم المتحدة يومي ٨ و ٩ أيار/مايو مناسبة للتذكير والمصالحة.

وإذ نتذكر الخسائر الفادحة التي مُنيت بها الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في حرب التحرير الوطني العظمى، وقد عقدنا العزم على اتخاذ تدابير فعالة، على أساس جماعي واسع النطاق، من أجل مجابهة التحديات والتهديدات التي ووجه بها المجتمع الدولي، وقبل كل شيء الإرهاب الدولي، نلاحظ مع الارتياح اكتمال العمل في الأمم المتحدة على إعداد الاتفاقية الدولية لقمع الإرهاب النووي، التي يُزمع فتح باب الانضمام إليها أثناء الدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ونحن على استعداد لأن نساهم بشكل محسوس في تعزيز الائتلاف المناهض للإرهاب، والمشاركة الفاعلة في إيجاد الحلول للمشاكل الدولية الأخرى، بما في ذلك مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل، والاتجار غير المشروع بالمخدرات، وتهريب الأسلحة، والمهجرة غير القانونية، والاتجار بالأشخاص، وما إلى ذلك.

وإذ نُعلن أن الدول الأعضاء في منظمة الأمن الجماعي لن تكون أول من يُرسل أي نوع من الأسلحة إلى الفضاء الخارجي، نُعرب عن أملنا في أن تحذو الدول الأخرى حذونا.

ونحن نولي عناية خاصة لتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة، ولدينا قناعة بأن حصول منظمة معاهدة الأمن الجماعي على مركز المراقب لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة سيفتح آفاقاً جديدة في هذا الصدد.

ولكي تيسر الاستفادة الأوفى من الإمكانيات الفريدة التي تتمتع بها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ندعو إلى إعادة تشكيلها وتكييفها بطريقة عملية تناسب مهام مكافحة تهديدات وتحديات القرن الحادي والعشرين.

ويعتبر التعاون المتعدد الجوانب، في أطر كومنولث الدول المستقلة ومنظمة شنغهاي للتعاون والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية والآسيوية، من الأشياء الهامة بالنسبة للدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

(١) صدر أصلاً كمرفق لوثيقة الجمعية العامة ومجلس الأمن تحت الرمز A/59/863-S/2005/427 المؤرخة ١

ونحن نؤيد إعطاء دفعة للتعاون مع الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك التعاون في المسائل المتعلقة بتحقيق الأمن والاستقرار. ونؤكد استعدادنا لتعزيز الاتصالات والتعاون مع منظمة حلف شمال الأطلسي، خاصة فيما يتعلق بمسائل التصدي للتحديات والتهديدات الجديدة.

وندعو البلدان المهتمة والمنظمات الدولية والإقليمية إلى تنسيق إجراءاتها تنسيقاً وثيقاً لتسوية الحالة في أفغانستان بعد انتهاء النزاع، مع أداء الأمم المتحدة دوراً مركزياً في ذلك، كي يتمكن هذا البلد من حل المشاكل السياسية والاقتصادية التي تواجهه ويتحول إلى دولة ديمقراطية. ونحن نؤيد اتخاذ خطوات حاسمة لمواجهة تهديد انتشار المخدرات القادم من أفغانستان، في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي وكذلك من خلال المشاركة في الجهود الدولية الرامية إلى إقامة أزيمة أمنية حول هذا البلد لمكافحة المخدرات.

ونؤيد إقامة عراق ديمقراطي جديد، والإسراع من أجل التوصل إلى تحقيق استقرار الأوضاع في هذا البلد بإنشاء حوار للتوصل إلى توافق وطني وعام في الآراء.

ونعتقد أن حل الخلافات الناشئة عن عمليات التقييم والآراء المتعلقة ببرنامج إيران النووي أمر يمكن وينبغي التوصل إليه حصراً بالوسائل السياسية السلمية مع مراعاة حقوقه السيادية في استخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية.

ونؤيد تسوية الأوضاع المتعلقة بالمشكلة النووية لشبه الجزيرة الكورية وإيجاد مخرج لها.

وهدفنا الاستراتيجي هو إقامة نظام عالمي عادل وديمقراطي يركز على مبدأ سيادة القانون الدولي، والاحترام المتبادل للمصالح، وتحقيق الأمن المتكافئ لجميع الدول. ونتمنى أن نرى القارة الأوروبية تتمتع بالازدهار والأمن.

عن جمهورية قيرغيزستان

ك. باكييف

رئيس جمهورية قيرغيزستان بالإنابة

عن جمهورية أرمينيا

ر. كوتشاريان

رئيس جمهورية أرمينيا

عن الاتحاد الروسي

ف. بوتين

رئيس الاتحاد الروسي

عن جمهورية بيلاروس

أ. لوكاشينكو

رئيس جمهورية بيلاروس

عن جمهورية طاجيكستان

إ. راحمونوف

رئيس جمهورية طاجيكستان

عن جمهورية كازاخستان

ن. نازاربايف

رئيس جمهورية كازاخستان

موسكو، ٢٣ حزيران،/يونيه ٢٠٠٥
